العدد السابع والعشرون - الجزء الاول - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (3085 - 4806) (ISSN) / الورقي (3085 - 4830) (ISSN)

رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING

الموقع الرسمي للمجلة / www.iajphss.us

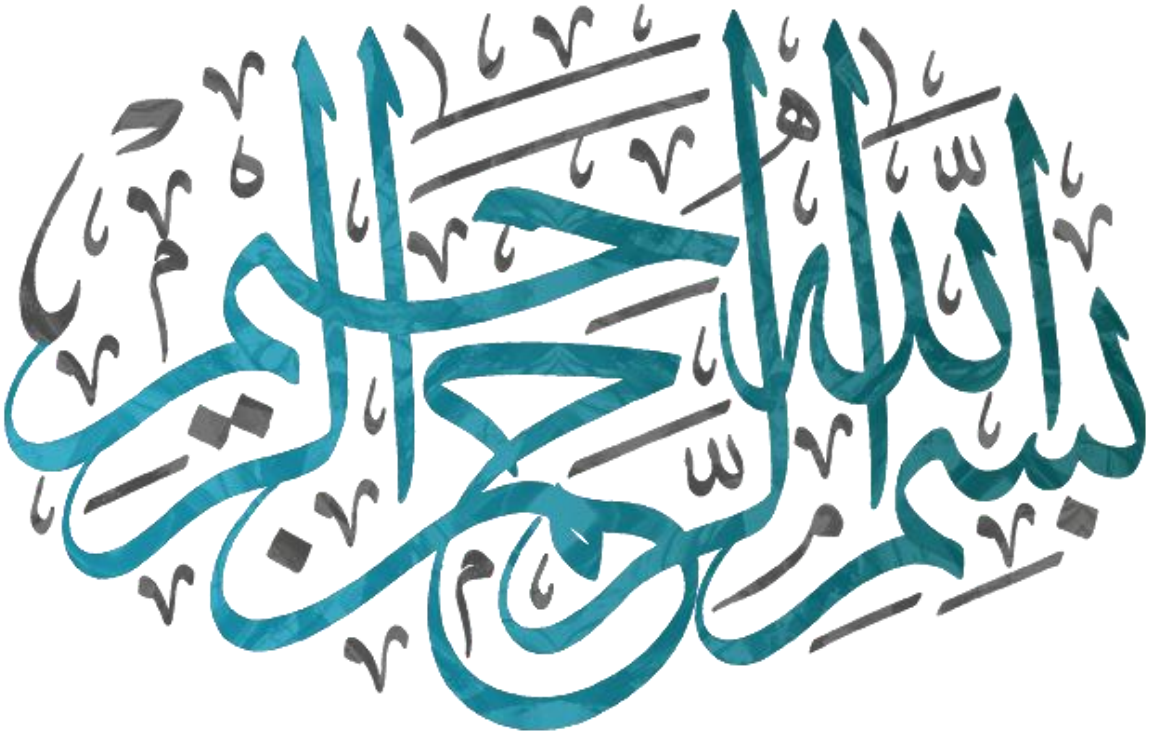
بسم الله الرحمن الرحيم

تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب-المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X

سكرتارية التحرير

1. أ .م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري . الشؤون الإدارية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر ـ المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ،عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح،كلية اللغات والعلوم الإنسانية،الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ،جامعة محمد الخامس ،الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد ـ بك إدارة أعمال ـ كلية الإدارة والاقتصاد ـ جامعة الكوفة. (التنضيد) . https://orcid.org/0009-0003-6945-2806

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Swedenز

6. .أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم . جمهورية السودان https://orcid.org/0009-0009-8298-4464.
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 اكتوبر – مصر https://orcid.org/0000-0001-7436-2774 .
8. أ.د. آمال العرباوي مهدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر https/://orcid.org0009-0005-3260-820X .
9. أ.د. أمل مهدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية . كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق https://orcid.org/0000-0001-7463-9876 .
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .
11. 1.أ. د نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان https://orcid.org/0009-0006-7020-7244 .
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-6669-4706 .
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية https://orcid.org/0009-0001-4682-2005 .
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق). https://orcid.org/0009-0004-3687-1788).

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلاوي - كلية الطوسي الجامعة – النجف الاشرف – العراق. https://orcid.org/0009-0001-9668-9329

16. أ.د. محمد نبهان ابراهيم رحيم الهيتي – علوم اسلامية – جامعة الانبار – العراق. 0000-0003-6193-4092

17. أ. د. سميرة شمعاوي –استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط – المغرب. https://orcid.org/0009-0008-2452-6011

18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق.(https://orcid.org/0009-0003-7795-3934)

19. .أ. د.محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.

20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211 .

21. أ.د.تحرير علي حسين علوان – كلية الفنون الجميلة – جامعة البصرة – جمهورية العراق. https://orcid.org/0009-0002-0076-0491

22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا. 0009-0008-2826-7088

23. أ. د. الشرقي عبد الحليم – كلية الآداب والعلوم الانسانية – سايس – جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس – المملكة المغربية https://orcid.org/0000-0002-6947-5712 .

24. أ.د. داود مراد حسين الداودي. دكتوراه العلوم السياسية. مدير وحدة البحوث والدراسات. جامعة القادسية. كلية القانون. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0000-3272-5899 .

25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الاديمي -جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0005-2702-0495 .

26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش – رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام -جامعة فلسطين التقنية – فلسطين https://orcid.org/0000-0001-8152-9261 .

27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية. جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0002-7185-1059.

28. أ.د.عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق) . https://orcid.org/0009-0006-6673-5714)

29. د. حلا عدنان نيربي – كلية الاقتصاد – قسم المحاسبة – جامعة حلب - سوريا https://orcid.org/0009-0006-5511-3266.

30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربيةOrcid id: 0009-0000-1125-8689.

31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي – جامعة تعز – اليمن https://orcid.org/0009-0006-7335-3570 .

32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى . جمهورية العراق. 0009-0006-0681-1033

33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التأريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة - جمهورية العراقhttps://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar.

34. د. ليلى الادريسي – دكتوراه في القانون والعلوم السياسية – كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية – جامعة محمد الخامس – الراط - المغرب. 0009-0005-8175-7113

35. أ.م.د.آوان عبد الله محمود الفيضي .دكتوراه قانون خاص .كلية الحقوق .جامعة الموصل .جمهورية العراقhttps://orcid.org /0000-0001-8777-978x .

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د.هالة مختار الوحش – استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر – مصر . https://orcid.org/0009-0008-8680-0194

2. .أ.د. محمد علي عباس – علوم تربوية نفسية – الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- أمريكاhttps://orcid.org/0009-0004-2576-8136 .

3. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس - مصر.

4. د. عائشة الهوس – تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات الاستراتيجية وإدارة الأزمات – المملكة المغربيةhttps://orcid.org/0009-0000-4666-3086 .

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-https://orcid.org/0009-0009-7896-820X .

6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(https://orcid.org/0009-0004-3687-1788) .

7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.

8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب)
0000-0002-9569-3369

9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق https://orcid.org/0009-0006-9104-6347 .

10. أ.م.د.ايمان محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. X575-6465-0001-0000

11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق https://orcid.org/0000-0002-4382-0872 .

12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تحصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التأريخ – العراق https://orcid.org/0000-0001-5708-2527 .

13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية https://orcid.org/0009-0008-5146-475X .

14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب فني دولي بكرة السلة - العراق.
ORCID : https://orcid.org/0000-0002-8598-5149

15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق. https://orcid.org/0000-0003-3754-4266

16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(ORCID.org/0000-0002-8533-6552) .

17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب https://orcid.org/0009-0000-8373-5528 .

18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية - جامعة جرش / الأردنhttps://orcid.org/0009-0007-7197-1954

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطبي - طبيب عام - البصرة – العراق. 1975-2819-0001-0009

كلمة العدد

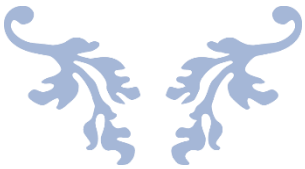

بسم الله الرحمن الرحيم

يُشرفنا في هيئة تحرير "المجلة الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب" أن نضع بين أيديكم العدد السابع والعشرين (الجزء الأول)، الصادر في سياق متجدد من مساعينا الرامية إلى تعزيز جسور المعرفة الأكاديمية ونشر الرؤى العلمية المبتكرة.

إن هذا الإصدار يأتي ليؤكد على التزام المجلة الراسخ بأن تكون منصة عالمية تجمع النخب الأكاديمية والباحثين من مختلف أقطار العالم، حيث يضم هذا الجزء مجموعة من البحوث الرصينة التي خضعت لمعايير تحكيم دقيقة، تعكس عمق التفكير وتعدد المقاربات في مجالات التعليم العالي والتدريب المهني.

لقد سعينا من خلال هذه البحوث إلى تسليط الضوء على قضايا معاصرة، تدمج بين النظرية والتطبيق، وتستجيب للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التحولات العالمية المتسارعة. إن مشاركة باحثين من جنسيات وخلفيات علمية متنوعة في هذا العدد هي شهادة حية على المكانة الدولية التي بلغتها المجلة، وعلى قدرتها على احتضان التنوع الفكري الذي يثري الحقل المعرفي.

ختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين الذين ساهموا بنتاجهم الفكري في هذا العدد، ولأعضاء الهيئة العلمية والاستشارية الذين واصلوا جهودهم في مراجعة وتقييم الأعمال بكل تفانٍ. نتمنى أن تجدوا في صفحات هذا الجزء ما يغني معارفكم ويحفز نقاشاتكم الأكاديمية.

مع خالص التحيات،

2026/07/12 ديلاوير- الاولايات المتحدة الامريكية **هيئة تحرير المجلة**

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات

التخطيط الاستراتيجي في منجز التصميم الجرافيكي

ليث عادل عبود 12

أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة م في مدارس الناصرة

الباحثة / ايناس اسبنيولي صبّاغي / الباحث / منيب طربية 31

مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للسرد القصصي الرقمي في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات 45

هيا محمد خطيب / تهاني علي بدران 56

اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو الخطاب الإعلامي لدونالد ترامب تجاه القضية الفلسطينية

رغد ناظم عبد الله / زينة عماد فهد/ د. فريد عبد الفتاح أبوضهير..... 99

استراتيجية الحصانة المجتمعية: دمج حصة أسبوعية للتوعية والانتماء لمواجهة جذور العنف والجريمة في المدارس العربية فوق الابتدائية (7-12) في فلسطين الداخل.

الباحث /منيب خالد طربية / الباحثة/ ايناس اسبنيولي صبّاغ..... 132

دور التكنولوجيا التعليمية في تعزيز دافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في شمالي البلاد

جلال يوسف محمود حجازي..... 151

تصورات طلبة الصف الخامس حول إسهام التعلم التعاوني في تحصيلهم الدراسي

في منهج العلوم: دراسة نوعية

أ. جيهان سعيد صنع الله / د. علياء العسالي..... 178

درجة إسهام برامج التربية الرياضية في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمات

مالكه احمد كامل بدران / رنين عيد رشيد سعده..... 201

درجة امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير التصميمي في ضوء مدخل STEAM في هضبة الجولان

بلقيس سليمان عماشه..... 224

دور الإدارة المدرسية في توجيه الطلبة نحو دراسة الرياضيات بتوسّع في المرحلة الثانوية في الجولان: دراسة وصفية تحليلية لآراء المعلمين والمرشدين والمشرفين التربويين
رجا معين سليم أبو شاهين/ جبر ماجد جبر حبوس.....253
درجة توظيف مديري المدارس الثانوية الحكومية للتقنيات الرقمية من وجهة نظر المعلمين
مالكه احمد كامل بدران/ رنين عيد رشيد سعده.....284
مبدأ الفصل بين السلطات في النظام الدستوري الموريتاني.
عيشه منيه.....315

أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة

الباحثة / ايناس اسبنيولي صبّاغ

الباحث / منيب طربية

جامعة النجاح الوطنية – نابلس – فلسطين

ENASSPANIOLYSABBAGH@GMAIL.COM

00972509977628

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلاب المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة. وتنبع أهمية هذه الدراسة من الحاجة الماسة إلى تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب الذين يواجهون صعوبات في القراءة، وذلك من خلال استخدام تقنيات حديثة تسهم في تطوير مهاراتهم الأكاديمية.

أهداف البحث:

1. تحديد أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المتعسرين قرائياً.
2. مقارنة النتائج بين المجموعة التجريبية التي استخدمت أدوات الذكاء الاصطناعي والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.
3. تقديم توصيات لتضمين أدوات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية لتحسين التحصيل الأكاديمي.

المنهجية المتبعة: اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من 48 طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من إحدى الشعب الدراسية في مدارس التعليم الخاص في الناصرة. تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية، التي تضم 25 طالباً وطالبة ودرسوا باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، والمجموعة الضابطة، التي تضم 23 طالباً وطالبة ودرسوا بالطريقة التقليدية.

تم تطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي في اللغة العربية على كلا المجموعتين قبل وبعد التجربة خلال العام الدراسي 2026/2025. أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين للقياس البعدي للتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السابع

المتعسرين قرائياً، وذلك وفقاً لمتغير المجموعة (تجريبية وضابطة)، حيث كانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

بلغ حجم التأثير الناتج عن فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتعسرين قرائياً 57.90%، مما يُعتبر نسبة مرتفعة. تشير هذه النتائج إلى أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد ساهم بشكل فعّال في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السابع المتعسرين قرائياً في الناصرة. بناءً على النتائج، أوصت الدراسة بتضمين أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية لما لها من أثر إيجابي واضح في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى هذه الفئة من الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التحصيل الأكاديمي، المتعسرين قرائياً، مدارس الناصرة.

The Impact of Utilizing Artificial Intelligence (AI) Tools on Improving Academic Achievement Among a Sample of Struggling Readers in Nazareth Schools

Researcher: Enas Spanioly Sabbagh

Researcher: Munib Khalid Tarabieh

An-Najah National University – Nablus – Palestine

Abstract:

Abstract: This study aimed to explore the impact of utilizing Artificial Intelligence (AI) tools in improving academic achievement among a sample of students with reading difficulties (dyslexic/struggling readers) in Nazareth schools. The significance of this study stems from the urgent need to enhance the academic achievement level of students facing reading difficulties by employing modern technologies that contribute to developing their academic skills. Research Objectives: To determine the impact of using AI tools on improving the academic achievement level of students with reading difficulties.To compare the outcomes between the experimental group, which utilized AI tools, and the control group, which was taught using the traditional method.To provide recommendations for integrating AI tools into school curricula to enhance academic achievement.Methodology: The study adopted a quasi-experimental approach and was conducted on a sample of 48 male and female students, randomly selected from one of the classrooms at Ibda'a School in Yafa an-Naseriyye. The sample was divided into two groups: an experimental group comprising 25 students who studied using AI tools, and a control group comprising 23 students who studied via the traditional method. An Arabic language academic achievement test was administered to both groups as a pre-test and post-test during the 2025/2026 academic year. The results revealed a statistically significant difference between the mean scores of the post-test in academic achievement among seventh-grade students with reading difficulties, attributed to the group variable (experimental vs. control), in favor of the experimental group taught using AI tools. The effect size resulting from the effectiveness of AI tools in raising the academic achievement level of students with reading difficulties was 57.90%, which is considered a high percentage. These findings indicate that the use of AI tools effectively contributed to improving the academic achievement of seventh-grade struggling readers in Nazareth.Based on these results, the study recommended integrating AI tools into educational curricula due to their clear positive impact on enhancing the academic achievement of this student population.

Keywords: Artificial Intelligence (AI), Academic Achievement, Struggling Readers (Dyslexic Students), Nazareth Schools.

مقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة تطورًا متسارعًا في مجالات الابتكار العلمي والتقني، مما انعكس بصورة مباشرة على آليات الحصول على المعرفة وأساليب التعلم. فقد أصبح هذا العصر يتسم بسرعة التقدم التي مست مختلف جوانب الحياة، وأسهمت في استحداث هياكل وأساليب تعليمية جديدة تتماشى مع هذا التطور، خاصة مع توافر العديد من الموارد التعليمية عبر الإنترنت. وأصبح بإمكان الأفراد تطوير مهاراتهم في مجالات متنوعة من خلال التعلم الذاتي، الذي بات أداة محورية للتكيف مع التحولات المتسارعة في طرق اكتساب المعرفة.

وانطلاقًا من ذلك، سعت دول العالم إلى إحداث تغييرات جوهرية في نظمها التعليمية، سواء من حيث الأهداف أو المناهج أو أساليب التقويم، لمواكبة الانتشار الواسع للتقنيات الحديثة، التي أتاحت الوصول السريع إلى مصادر المعلومات دون قيود جغرافية أو ثقافية، بل تجاوزت حدود المجتمع الواحد لتصل إلى مختلف شرائحه (المنجدي والسودي، 2024).

ويُعد الذكاء الاصطناعي من أبرز المفاهيم الحديثة التي أولت الدول والقطاعات المختلفة اهتمامًا متزايدًا بها، إذ تسعى الأبحاث التربوية إلى توظيفه في العملية التعليمية لما يحمله من مزايا تتعلق بالدقة والجودة والسرعة، والتي تسهم في تسهيل الحياة اليومية والتعليمية لجميع فئات المجتمع، بما في ذلك ذوو صعوبات التعلم (مذكور، 2021). ويُعد الذكاء الاصطناعي فرعًا من فروع علم الحاسوب، وأحد الركائز الأساسية في تكنولوجيا العصر الحديث، إذ يُعنى بمحاكاة سلوك الإنسان العقلي والذهني. وقد أدى التطور التقني السريع إلى ظهور تطبيقات تعليمية ذكية ذات دقة وكفاءة عالية، ساهمت في تعزيز المنافسة العالمية والاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات واتخاذ القرارات (شحاته، 2022).

وقد أحدثت ثورة الذكاء الاصطناعي تحولًا نوعيًا في مجالي التعلم والبحث العلمي، من الجانب التجريبي إلى العملي والتطبيقي، إذ ساهمت هذه التقنية في تطوير التعلم الشخصي، وتحليل الأداء، وتعزيز التفاعل بين الطلبة والمحتوى، بالإضافة إلى تمكين التعلم العميق والتحليلات المتقدمة التي تدعم فهم الظواهر التعليمية بعمق ودقة أكبر (Sukiman & Aziz, 2021).

ويُعرف الذكاء الاصطناعي بأنه مجال يسعى إلى تطوير أنظمة قادرة على التفكير بذكاء يشبه الإنسان، من خلال تقنيات كالتعلم الآلي، واللغة الطبيعية، والرؤية الحاسوبية. وتتيح التقنيات تصميم تجارب تعلم مخصصة لكل طالب، وتطوير محتوى مبتكر، وتقديم تغذية راجعة فورية، وتحسين إدارة الصفوف الدراسية، مما يعزز التفاعل والفهم في البيئات التعليمية (Wang, 2021).

وفي مؤتمر الابتكار والذكاء الاصطناعي في التعلم الذي عقد في جدة عام 2022، تمت الإشارة إلى أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم، خصوصًا في مجالات الإبداع والابتكار والريادة، وتم عرض مشاريع تُعنى بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية (Alshehri, Sharma, Gupta & Shah, 2023). كما أن البحث والتطوير في هذا المجال أصبح

دافعًا قويًا للعلماء والمختصين لتطوير تقنيات تسهم في تحسين التعليم، حيث أطلقت تطبيقات تعليمية ذكية قائمة على المتعلم تساعد على التحرر من أنماط التعليم التقليدي وتتكيف مع احتياجات الطلبة (العزب، 2022).

ويمتاز الذكاء الاصطناعي بخصائص تُمكّن الطلبة من التفكير والتحليل واكتساب المعرفة بطرق جديدة، مما يعزز قدرتهم على اتخاذ القرارات وتوظيف ما تعلموه في مواقف حياتية متنوعة (أبو زقية، 2022). وتبرز أهميته أيضًا في تخصيص التعليم من خلال تحليل سلوك الطلبة وتحديد احتياجاتهم، بما يسمح بتوفير موارد تعليمية دقيقة وشخصية، وتحسين جودة التعلم كما تبرز أهمية الذكاء الاصطناعي في تخصيص التعليم حيث يوفر تجارب تعلم فردية للطلبة باستخدام نماذج تعلم آلي، تقوم بتحليل سلوك الطالب وفهم احتياجاته التعليمية، وهذا يسمح بتخصيص المحتوى وتوفير تقنيات تعليمية تخدم المجال الذي يميل إليه الطلبة، وتوفير موارد تعليمية من خلال تحليل كميات هائلة من البيانات لتحديد أفضل الموارد التعليمية، من خلال مخزون كبير يحتوي على بيانات ضخمة يوفرها لدى الطلبة، مما يسهم في تحسين جودة التعلم (ميرة وكاطع، 2019).

وتُسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم التعلم المخصص والمدمج، إذ تجمع بين التكنولوجيا والتعليم الوجاهي لتعزيز التحصيل الأكاديمي وتقليل الفجوات التعليمية، إضافة إلى زيادة دافعية الطلبة واستقلاليتهم (موسى، 2023). ويهدف التعليم الحديث القائم على الذكاء الاصطناعي إلى جعل الطلبة مشاركين نشطين في عملية التعلم، قادرين على دمج المعرفة من مصادر متعددة، بما يتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين وسوق العمل المتغير (McKenna, et al., 2024).

يشكّل التحصيل الأكاديمي ركيزة أساسية وجزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، إذ يُمثّل الأداة الرئيسة لتقييم المخرجات التربوية وقياس مستويات الطلبة المختلفة. وبناءً على ذلك، لا يمكن للمُعلّم الاستغناء عن هذا المؤشر سواء في تقويم الأداء الأكاديمي لطلابه، أو في مراجعة وتطوير استراتيجياته التدريسية. ومن جهة أخرى، يتيح التحصيل الأكاديمي للمتعلمين إدراك حجم إنجازاتهم المعرفية من خلال أدوات القياس والاختبارات التحصيلية، والتي تُعد الآلية المعيارية لتحديد مستوى كفاية الفرد في مقرر دراسي أو مجال معين. ورغم تعدد مجالات استخدام الاختبارات التحصيلية، إلا أن حضورها يبرز بشكل أساسي في البيئات التعليمية والتدريبية، نظراً لدورها المحوري في قياس معدلات التحصيل المعرفي ومدى تحقق نتاجات التعلم المستهدفة في البرامج التعليمية (Arashpour et al., 2023)."

ويعد التحصيل الأكاديمي آلية لصيقة بأية عملية تعليمية، فهي العملية التي يسند إليها إصدار الأحكام على مخرجات التعليم، وتقييم مستوياتهم المختلفة، فلا يستطيع المعلم الاستغناء عنها سواء في تقييم طلابه أو حتى تقييم أساليبه التدريسية، كما لا يستطيع المتعلمون استشعار إنجازاتهم دون الخضوع لاختبارات التحصيلية كآلية يحتكم إليها في معرفة معدل إنجاز الفرد وتحصيله في مجال أو مقرر ما، وتستخدم الاختبارات التحصيلية في أكثر من ميدان، لكنها ترتبط أكثر في ميدان التدريب والتعليم، فهي تحدد معدل التحصيل الأكاديمي والإنجاز المعرفي للمتعلم في مقرر أو برنامج تعليمي معين (Arashpour, et al., 2023). وتُسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز هذا النوع من التحصيل، عبر زيادة فاعلية الطالب وجعله عنصرًا محوريًا في العملية التعليمية، بما

يطور مهاراته الإبداعية ويُحسّن جودة التعليم فضلا عن ذلك تسهم هذه الأنظمة في دعم قدرات الطلبة، وتشجيعهم على الإبداع والابتكار، والعمل على توفير مخرجات أكثر تناسبا مع الأهداف المرغوبة، إذ يعد الذكاء الاصطناعي أحد الآليات التي تقوم بتوظيف التطور التكنولوجي في قطاع التعليم والاستثمار به لإيجاد بيئة اتصال وتواصل مستمرة بين الطالب والمعلم، ويتمتع الطالب في هذه البيئة بقدرة أكبر على التعلم بأسهل الطرق، مما يضمن توفير الوقت والجهد وتحقيق نتائج إيجابية متعددة تنعكس على الطالب والمعلم وبالتالي على جودة العملية التعلمية التعليمية (Sijing & Lan, 2018).

وقد أثبتت الدراسات الحديثة إمكانية استخدام (AI) في تعليم التلاميذ خلال استخدام تقنيات مثل التعلم الآلي في تشخيص الحالات، والتنبؤ بالمشكلات الأكاديمية، وتقديم تعليم علاجي مخصص (Bhatti et al., 2024؛ Chen & Lin, 2024). ويرى بدوي (2022) أن هذه التطبيقات تُسهم في دعم المعلمين في التعامل مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومنهم المتعسرين قرائياً بما يتناسب مع خصائصها الفريدة.

ومن أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال ChatGPT: نموذج لغوي متقدم يعتمد على تقنيات OpenAI، قادر على فهم اللغة الطبيعية وتوليدها، ويُستخدم في التعليم لتحسين مهارات القراءة والكتابة، خاصة لدى الطلبة ذوي صعوبات القراءة أو المتعسرين قرائياً (Hidayatillah, 2024). المحاكاة (Simulation): وهي تمثيل بيئة واقعية عبر الحاسوب تتيح للمتعلمين خوض تجارب تعليمية آمنة وتفاعلية (بن صالح، 2024)، وتطبيقات الواقع الافتراضي والمعزز (VR & AR): تسهم في توفير بيئات تعلم تفاعلية تحفّز الفهم والاستكشاف، وتُستخدم على نطاق واسع في المراحل التعليمية المختلفة (ساويرس وآخرون، 2023).

وانطلاقًا من أهمية إدماج أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم الطلبة المتعسرين قرائياً، يبرز دور الإدارة المدرسية والمعلمين في الاستفادة المثلى من الموارد البشرية والمادية لتطبيق هذه التقنيات بفاعلية، بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وجودة عالية. ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الدراسة للكشف أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة.

وفي السياق ذاته، استعرضت الباحثة جملة من الدراسات السابقة ذات الصلة، ومنها دراسة السني والسيد (2024)، التي هدفت إلى التعرف على درجة توظيف معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مدارس محافظة ظفار، والكشف عن التحديات التي تواجه تفعيلها. ولتحقيق هذا الهدف، طوّر الباحثون استبانة لقياس متغيري الدراسة (درجة التوظيف، والتحديات المواجهة). واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة تكونت من (50) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية في محافظة ظفار بسلطنة عمان، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024م.

وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: أن درجة توظيف معلمي الرياضيات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة كبيرة. وفي المقابل، كشفت النتائج عن وجود تحديات ذات مستوى كبير (فنية وشخصية) تواجه المعلمين أثناء دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة الرياضيات. وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات لتعزيز التوظيف والتغلب على المعوقات المرصودة.

بينما أجرى جو وشي وزاهي (Guo, Shi & Zhai, 2024) دراسة هدفت إلى تطوير أداة قبول المعلمين للذكاء الاصطناعي في التعليم والتحقق من صحتها، مع توفير أدلة كافية لجودة قياس نفسية عالية. بناءً على الأدبيات، حددنا أولاً خمسة أبعاد لقبول المعلمين للذكاء الاصطناعي، بما في ذلك الفائدة المتصورة، وسهولة الاستخدام المتصورة، والنية السلوكية، والفعالية الذاتية، والقلق، ثم طورنا عناصر لتقييم كل بُعد. لقد فحصنا صحة المظهر والمحتوى باستخدام مراجعة الخبراء والتفكير بصوت عالٍ مع المعلمين قبل الخدمة. باستخدام الأداة المنقحة، جمعنا ردودًا من 274 معلمًا قبل الخدمة وتم فحص تمييزات العناصر لتحديد العناصر الشاذة. لقد استخدمت تحليل العوامل التأكيدية وألفا كرونباخ لفحص صحة البناء، والصلاحية المتقاربة، وصلاحية التمييز، والموثوقية. وقد أكدت النتائج أبعاد المقياس، حيث نتج عنه 27 بندًا موزعة على خمسة أبعاد. وتُظهِر الدراسة أدلة قوية على صحة وموثوقية مقياس TAAI، وبالتالي تأكيد فائدته كأداة قياس صالحة.

كما هدفت دراسة المطيري وعبد الجليل وعبد المحسن (2024) إلى تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم من خلال توظيف بيئات المحاكاة القائمة على الذكاء الاصطناعي. واعتمدت الدراسة التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، حيث طُبقت على عينة بلغت (32) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المفاهيم العلمية المصمم خصيصاً لهذه الفئة؛ حيث جرى تطبيقه قبلياً على أفراد العينة، تلا ذلك تقديم المعالجة التعليمية باستخدام البرنامج التدريسي المعتمد على محاكاة الذكاء الاصطناعي، لينتهي الأمر بتطبيق الاختبار بعدياً.

وقد أسفرت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم العلمية، وجاء هذا الفارق لصالح التطبيق البعدي؛ مما يؤكد فاعلية المحاكاة المدعومة بالذكاء الاصطناعي في تنمية تلك المفاهيم..

وسعت دراسة العيسى وحمادنه (Alissa & Hamadneh, 2023) التعرف على مستوى توظيف معلمي العلوم والرياضيات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية في الأردن من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطوير استبانة مكونة من 22 فقرة، وتكونت عينة الدراسة من 358 معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن مستوى توظيف معلمي العلوم والرياضيات لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية كان متوسطاً، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح المعلمات في مستوى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولم تظهر فروق تعزى للتخصص.

من جهة أخرى، هدفت دراسة عوض وحسن والغول (2023) إلى تنمية مهارات الذكاء الرقمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك عبر تصميم بيئة تعليمية ذكية قائمة على دمج تقنيات إنترنت الأشياء (IoT) والتعلم المستند إلى الإيماءات.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحثون المنهج شبه التجريبي ذو التصميم القبلي–البعدي للمجموعة الواحدة. وتمثلت أدوات القياس في اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة موجهة لمهارات الذكاء الرقمي، حيث طُبقت قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة.

وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي في كلٍّ من الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة؛ الأمر الذي يؤكد فاعلية البيئة التعليمية الذكية المقترحة في تنمية مهارات الذكاء الرقمي المستهدفة.

في السياق ذاته، أجرى الحربي والمطيري (2023) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس، وعلاقتها بكفاياتهم التقنية التعليمية، وذلك في ضوء متغيري الجنس وسنوات الخبرة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث طُبقت على عينة مكونة من (72) معلماً ومعلمة (41 معلماً، و31 معلمة) من معلمي صعوبات التعلم.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس كانت إيجابية، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه الاتجاهات تُعزى لمتغيري الجنس أو سنوات الخبرة. كما أظهرت النتائج توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى أفراد العينة بدرجة كبيرة، ودون أي فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجاباتهم في جميع أبعاد الكفايات باختلاف الجنس والخبرة. وأخيراً، كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس ومستوى كفاياتهم التقنية التعليمية..

من جانب آخر، قام الشهري (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في معالجة صعوبات التعلم بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طُبقت على عينة عشوائية تكونت من (147) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، وذلك خلال الفصلين الدراسيين الثاني والثالث من العام الدراسي 2022م.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى وعي يتراوح بين المتوسط والمرتفع بمزايا وإمكانات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تذليل مشكلات صعوبات التعلم. كما أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين الوجدانية والسلوكية نحو هذا التوظيف كانت بمستوى مرتفع، في حين حظي المحور المتعلق بوجود صعوبات وعوائق تحول دون تفعيل هذه التقنيات باتفاق كبير من قبل أفراد العينة.

وفي السياق ذاته، أجرت الفراني وآل مسعد (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. ولتحقيق ذلك، تم تطوير استبانة مكونة من (34) فقرة، طُبقت على عينة بلغت (163) معلمة. وأظهرت النتائج أن درجة توافر مهارات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم جاءت

بمستوى تقدير متوسط عبر أبعادها الثلاثة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لبُعد (التخطيط للدرس) 3.07، وبُعد (تنفيذ الدرس) 3.10، وبُعد (تقويم الدرس) 3.11.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة توظيف هذه التطبيقات تُعزى لمتغيرات: (الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). وفي المقابل، حصل المحور المتعلق بالتحديات التي تواجه استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم على درجة تقدير عالية جداً بمتوسط حسابي بلغ 3.97.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة الرحبية وسعد (2022) إلى الكشف عن اتجاهات معلمي برنامج صعوبات التعلم نحو توظيف السبورة التفاعلية في التدريس. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي، حيث طُبقت الدراسة على عينة مكونة من (106) من معلمي صعوبات التعلم ومعلماتها باستخدام استبانة صُممت لرصد ثلاثة محاور: الاتجاهات نحو السبورة التفاعلية، وإيجابيات توظيفها، والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تفعيلها.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج، أبرزها: أن اتجاهات المعلمين نحو توظيف السبورة التفاعلية جاءت إيجابية بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي كلي بلغ 4.13. كما حظي المحور المتعلق بإيجابيات استخدامها في تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم بتقدير مرتفع جداً بمتوسط حسابي بلغ 4.24. وفي المقابل، كشفت النتائج أن المعلمين يواجهون معوقات بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي قدره 4.10، وتمثلت أبرز هذه المعوقات في: بطء شبكة الإنترنت، ونقص الأدلة الإرشادية التي توضح كيفية تشغيل السبورة التفاعلية، فضلاً عن غياب الصيانة الفورية والدعم الفني عند حدوث الأعطال.

وكذلك، أجرت الرحيلي (2021) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو استخدام تقنية الواقع المعزز (AR) في التدريس، والوقوف على مدى إلمامهم بتطبيقاتها، بالإضافة إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات الديموغرافية على تلك الاتجاهات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، حيث طُبقت استبانة لجمع البيانات على عينة مكونة من (97) معلماً ومعلمة. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات بمستوى مرتفع لدى المعلمين نحو استخدام الواقع المعزز في التدريس، في حين أظهرت النتائج أن واقع إلمامهم المعرفي بتطبيقات الواقع المعزز جاء بمستوى متوسط.

وفي السياق ذاته، هدفت دراسة الزغل (2021) إلى التحقق من فاعلية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة أصحاب الهمم في المدارس الحكومية بدولة الإمارات العربية المتحدة. واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث طُبقت على عينة قصدية تكونت من (30) طالباً وطالبة، وُزّعوا بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (15) طالباً وطالبة لكل مجموعة. وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي رسمي يقيس مهارات اللغة الأساسية (القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع، والفهم والاستيعاب). وجرى تطبيق الاختبار قبلياً على المجموعتين، تلا ذلك تقديم المعالجة التعليمية للمجموعة التجريبية من خلال توظيف منصات الذكاء الاصطناعي عبر (30) جلسة تدريبية خلال الفصل الدراسي الثاني، لينتهي الأمر بتطبيق الاختبار بعدياً.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية؛ مما يؤكد فاعلية منصات الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لأصحاب الهمم.

ومن خلال القراءة التحليلية الشاملة للأدبيات والدراسات السابقة، يُلاحظ وجود تباين في تناول متغيرات الدراسة الحالية؛ حيث ركزت أغلب البحوث السابقة على رصد اتجاهات المعلمين نحو تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام (مثل دراسة السني والسيد، 2024؛ والشهري، 2023)، أو توظيف تقنيات مساندة أخرى كالواقع المعزز والسبورة التفاعلية (مثل دراسة الرحيلي، 2021؛ والرحبية وسعد، 2022). وبناءً عليه، يبرز نقصٌ واضح وفجوة بحثية جليّة —في حدود علم الباحثة— في الأدبيات التي تدمج بشكل مباشر بين فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي والأنظمة الذكية التكيفية، وبين تحسين المهارات والتحصيل الأكاديمي تحديداً لدى فئة الطلاب المتعسرين قرائياً.

وتكتسب الدراسة الحالية قيمتها العلمية المضافة وسياقها الابتكاري من محاولتها سد هذا النقص، عبر تقديم معالجة تجريبية تربوية تربط بين تقنيات الذكاء الاصطناعي الحديثة وهذه الفئة من المتعلمين في البيئة التعليمية لمدارس الناصرة، مما يفتح آفاقاً جديدة لتخصيص التعليم وتطوير استراتيجيات التدريس العلاجي للقراءة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أصبح دمج تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك أدوات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفها في المنظومة التعليمية عاملاً مهماً في تحسين مخرجات التعليم وحل المشكلات، إضافةً إلى إسهامها في ابتكار ممارسات واستراتيجيات جديدة في تخطيط وتنفيذ وتقويم التدريس. وفي مجال التربية الخاصة، يمكن استثمار تطبيقات الذكاء الاصطناعي لخدمة الطلبة المتعسرين قرائياً، من خلال المساعدة في تشخيص حالاتهم والتعامل مع صعوبات القراءة. كما أن استخدام المعلمين لأدوات الذكاء الاصطناعي يحقق آثاراً إيجابية متعددة تنعكس على الجوانب الأكاديمية والإدارية لأعمالهم، وينطبق ذلك على معلمي الطلبة فئة المتعسرين قرائياً، حيث تمكّنهم هذه التطبيقات من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عبر تخزين بيانات خاصة بكل طالب تتضمن نقاط القوة والضعف لديه. وتسهم هذه البرامج في تقليل اعتماد الطلبة على المعلم والمناهج التقليدية، مما يجعلهم أكثر فاعلية في اكتساب المعرفة وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والعقلية والحركية والحسية واللغوية، كما تبسط عرض المادة التعليمية مما يسهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لديهم.

وفي ضوء المزايا التي تقدمها أداوت الذكاء الاصطناعي للطلبة المتعسرين قرائياً، كما أشارت دراسة بني إسماعيل (2025) ودراسة رحيبة وسعد (2022)، يرى الباحث ضرورة إجراء مزيد من الدراسات لتعزيز وعي المعلمين حول فوائد توظيف هذه الأدوات، بما يتفق مع نتائج دراسة المطيري وعبد الجليل وعبد المحسن (2024). ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي لاحظ وجود تفاوت في مستوى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تنمية التحصيل الأكاديمي، وتعدد وجهات النظر حول أهميتها ودورها في تعزيز التعلم للطلبة المتعسرين قرائياً. وقد أكدت دراسة بني إسماعيل (2025) على أهمية هذه التطبيقات في المدارس الدامجة، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة

من المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة. وبالتحديد فإن هذه الدراسة حاولت الإجابة عن السؤال الرئيس والتحقق من فرضيتها التابعة:

سؤال الدراسة الرئيس: ما أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة؟

فرضية الدراسة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات درجات طلبة الصف السابع الأساسي المتعسرين قرائياً الذين درسوا باستخدام أداوت الذكاء الاصطناعي ومتوسط درجات الطلبة الذين درسوا بالطرق الاعتيادية في اختبار التحصيل الأكاديمي؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الكشف عن:

- أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موضوعها، وهو توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتعسرين قرائياً، حيث يعد الذكاء الاصطناعي وسيلة مهمة في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلبة في الوقت الحاضر نتيجة التطور العلمي والمعرفي. ومن هنا تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يلي:

أ. الأهمية النظرية

تسعى الدراسة الحالية إلى إثراء الأدبيات التربوية والمكتبة العربية بمؤطرات نظرية وخلفية معرفية حديثة تسلط الضوء على فاعلية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية، وتأثيرها المباشر في الارتقاء بالتحصيل الأكاديمي للطلاب المتعسرين قرائياً. ومن المؤمل أن تشكل مخرجات هذا البحث وتوصياته ركيزة انطلاق وحافزاً علمياً للباحثين وطلبة الدراسات العليا نحو إجراء مزيد من البحوث المستقبلية الامتدادية في هذا الحقل التقني الواعد.

وعلاوة على ذلك، تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في سعيها نحو بناء أداة قياس ومحك تقييمي علمي ومقنن يُسهم في رصد مستويات التحصيل الدراسي وتطور المهارات اللغوية لدى هذه الفئة من المتعلمين. وتكتسب الدراسة عمقاً استثنائياً كفيلة بتعزيز قيمتها في الميدان التربوي نظراً لندرة البحوث العربية—في حدود علم الباحثة—التي ربطت تجريبياً وعلاجياً بين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي وحلول معالجة التعسر القرائي، مما يمنحها ريادة نسبية وتطبيقية في هذا المجال.

ب. الأهمية التطبيقية

قد تفيد كل من المعلمين، وذلك بعد فهمهم لهذه المتغيرات بشكل أعمق وارتباطها ببعض المتغيرات الديموغرافية سعيًا للمطالبة بتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي لتحسين التحصيل الأكاديمي من أجل الاطمئنان على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من تدريس الطلبة المتعسرين قرائياً. التربويين، والمسؤولين التربويين في وزارة التربية والتعليم، ومديريات التربية والتعليم من خلال تقديم نتائج واضحة حول درجة توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يسهم في وضع خطط استراتيجية لتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

حدود الدراسة

التزمت الدراسة الحالية بالحدود الموضوعية، والبشرية، والمكانية، والزمانية الآتية:

الحدود الموضوعية : اقتصر نطاق الدراسة على تقصي أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي كمتغير مستقل، في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي كمتغير تابع، لدى عينة من الطلاب المتعسرين قرائياً.

الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على طلبة الصف السابع الأساسي الذين جرى تشخيصهم بوجود تعسر قرائي.

الحدود المكانية: نُفّذت التجربة ميدانياً في مدارس تعليم خاص – الناصرة.

الحدود الزمانية : طُبّقت أدوات الدراسة والمعالجة التجريبية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025م.

التعريفات الإجرائية

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

أدوات الذكاء الاصطناعي: أنظمة قادرة على أداء المهام التي تتطلب ذكاءً بشرياً كالتعلم، والاستنتاج، والإبداع، والتحليل، والتقويم (شعبان، 2021، 7). وتعرف إجرائياً بأنها أدوات الذكاء الاصطناعي التي تحاكي عمليات التفكير البشري مثل الإدراك، والتحليل، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، من خلال استخدام البرمجيات الحديثة مثل "تشات جي بي تي" (ChatGPT)، و"المحاكاة" (Simulation)، و"جوجل VR"، في العملية التعليمية التي تعتمد على محاكاة التفاعل البشري في تمثيل التعلم، والتي تحسن من التحصيل الدراسي لدى الطلبة المتعسرين قرائياً.

الطلبة المتعسرين قرائياً: هم الذين يواجهون عجزاً أو تأخراً في واحدة أو أكثر من مهارات اللغة أو النطق أو القراءة أو التهجئة أو الكتابة أو الحساب، نتيجة خلل في وظائف الدماغ أو اضطرابات انفعالية أو سلوكية، دون أن تكون ناجمة عن إعاقة عقلية أو حسية أو ثقافية أو تعليمية (Vaughn, Boardman & Klingner, 2024). ويعرفون إجرائياً بأنهم الطلبة المشخصون بالمتعسرين قرائياً وفق أدوات القياس المعتمدة لتشخيص صعوبات القراءة.

التحصيل الأكاديمي: هو "نواتج التعلم أو محصلة ما يدركه ويفهمه الطلبة من معطيات ومدخلات خاصة بالعملية التعليمية في مادة دراسة" (الزغل، 2024، 261). ويعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها طلبة الصف السابع والمتعسرين قرائياً على مقياس التحصيل الأكاديمي المعد لهذه الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة وتصميمها

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتُمد التصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع القياسين القبلي والبعدي. حيث جرى اختيار عينة الدراسة بـ الطريقة المتيسرة (Convenience Sampling)، ثم وُزّعت المعالجة التعليمية (طرق التدريس) عليها عشوائياً. وتضمنت الإجراءات تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في (اختبار التحصيل الأكاديمي) قبلياً على أفراد المجموعتين، لضمان تكافؤهما قبل بدء التجربة. عقب ذلك، خضعت المجموعة التجريبية لمعالجة مستندة إلى أدوات الذكاء الاصطناعي، في حين تلقت المجموعة الضابطة تعليمها وفقاً للطريقة الاعتيادية (التقليدية).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف السابع الأساسي في مدارس التعليم الخاص في الناصرة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025م، والبالغ عددهم (80) طالبًا وطالبة موزعين على ثلاثة شعب صفية، وقد تم اختيار هذا الصف نظرًا لكونه يمثل نقطة تحول مهمة نحو مرحلة جديدة.

أفراد الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس التعليم الخاص في الناصرة، والبالغ عددهم (80) طالباً وطالبة، موزعين على ثلاث شُعب دراسية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025 م. ولتحديد عينة الدراسة، اعتُمدت الطريقة المتيسرة (Convenience Sampling) في اختيار المدارس والشُعب؛ حيث جرى اختيار شُعبتين من الشُعب الثلاث عشوائياً، ثم عُيّنت إحداهما كـ مجموعة تجريبية وتكونت من (25) طالباً وطالبة تلقوا تعليمهم بواسطة أدوات الذكاء الاصطناعي، في حين عُيّنت الشُعبة الأخرى كـ مجموعة ضابطة وتكونت من (23) طالباً وطالبة درسوا بالطريقة الاعتيادية، ليبلغ القوام الإجمالي لعينة الدراسة الفحمية (48) طالباً وطالبة.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الأدوات التالية:

أولاً: اختبار التحصيل الأكاديمي

بناء اختبار التحصيل الأكاديمي

بهدف قياس التحصيل الأكاديمي لطلبة الصف السابع الأساسي ذوي التعسر القرائي، قام الباحث ببناء اختبار تحصيلي في محتوى الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية. وتكوّن الاختبار في صورته الأولية من أربعة نصوص تشتمل على (20) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، متبوعة بأربعة بدائل لكل فقرة. وقد مَرّ بناء الاختبار بالخطوات المنهجية الآتية:

- **الاطلاع على الأدبيات ذات الصلة:** جرت مراجعة عدد من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت قياس التحصيل الأكاديمي في مهارات القراءة والاستيعاب، مثل دراسة (الزغل، 2024، غانم، 2025، الدناوي وسعيد، 2025).
- **تحديد هدف الاختبار:** تَمثّل الهدف الرئيس للاختبار في قياس مستوى التحصيل الأكاديمي في مادة اللغة العربية لدى أفراد عينة الدراسة من الطلبة المتعسرين قرائياً.
- **تحليل المحتوى وإعداد جدول المواصفات:** جرى تحليل محتوى الموضوعات الدراسية للوحدة المستهدفة من كتاب اللغة العربية؛ لتحديد المفاهيم والمستويات المعرفية المتضمنة، وبناءً على ذلك أُعدَّ جدول المواصفات وحُدّدت الأوزان النسبية لكل موضوع.
- صياغة الفقرات الاختيارية: أُعدَّت أسئلة الاختبار بصيغة موضوعية (اختيار من متعدد) مكونة من (20) فقرة غطت المحتوى الدراسي المختار، ووُضِع أمام كل فقرة أربعة بدائل إجابة، يُراعى فيها وجود بديل واحد صحيح وثلاثة مشتتات.

صدق اختبار التحصيل الأكاديمي

وللتحقق من الصدق الظاهري (Face Validity) للاختبار التحصيلي، عُرِضت الأداة في صورتها الأولية على لجنة من المحكمين ذوي الاختصاص بلغ عددهم (10) محكمين، شملت تخصصاتهم: المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، القياس والتقويم، التربية الخاصة وصعوبات التعلم، إلى جانب عددٍ من مشرفي ومعلمي لغة الضاد بوزارة التربية والتعليم. وتمثلت مهمة المحكمين في إبداء آرائهم وملحوظاتهم حول صلاحية الاختبار ومناسبته للعينة المستهدفة، وذلك وفق المحكات الآتية: مدى تمثيل الفقرة للسمة المراد قياسها، وضوح الصياغة اللغوية، وتقديم مقترحات التعديل، أو الإضافة، أو الحذف. وفي ضوء ملحوظات وتوجيهات السادة المحكمين، أجرت الباحثة التعديلات اللغوية والفنية اللازمة. واعتُمِد معيار نسبة اتفاق 80% فأكثر بين المحكمين كشرط لقبول الفقرة أو استبعادها. وبناءً على هذه المعالجة، استقرت الأداة في صورتها النهائية بعد التحكيم على (20) فقرة اختبارية جاهزة للتطبيق.

معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل الأكاديمي

تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار لتحديد درجة صعوبة فقرات الاختبار والقوة التميزية لها، من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها بلغ عددها (32) طالبًا وطالبة من طلبة الصف السابع في مدارس التعليم الخاص في الناصرة، كما هو مبين في الجدول (1)، باستخدام المعادلات التالية:

أولاً: معامل صعوبة الفقرة

يُشار إليه بالرمز (P)، وهو يعبر عن نسبة الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة.

$$P = R \setminus N$$

حيث أن:

R : عدد الطلبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة.

N : العدد الكلي للطلبة الذين طبق عليهم الاختبار

ثانياً: معامل تمييز الفقرة(Item Discrimination Index)

يُشار إليه بالرمز (D) ، ويقيس قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستوى المرتفع والطلبة ذوي المستوى المنخفض.

الطريقة الأكثر شيوعاً هي طريقة المجموعات المتطرفة :

$$D = R u - R L \setminus n$$

حيث أن:

U R :عدد الطلبة في المجموعة العليا (أعلى 27% من الدرجات) الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح.

R L عدد الطلبة في المجموعة الدنيا (أدنى 27% من الدرجات) الذين أجابوا عن الفقرة بشكل صحيح.

n : عدد الطلبة في إحدى المجموعتين (العليا أو الدنيا).

جدول (1) :معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل

رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.50	0.41	11	0.70	0.67
2	0.45	0.50	12	0.75	0.35
3	0.50	0.43	13	0.80	0.80
4	0.70	0.40	14	0.60	0.42
5	0.65	0.67	15	0.45	0.61
6	0.55	0.42	16	0.45	0.66
7	0.60	0.53	17	0.50	0.49
8	0.65	0.52	18	0.55	0.51
9	0.60	0.78	19	0.60	0.40
10	0.50	0.63	20	0.45	0.45

يتضح من الجدول (1) أنّ قيم معاملات الصعوبة للفقرات تراوحت بين (0.45-0.80)، وتراوحت قيم معاملات التمييز بين (0.40-0.81). وتُعدُّ هذه القيم مقبولة للإبقاء على الفقرات ضمن الاختبار، وبالتالي لم يتم حذف أي من الفقرات بناء على معامل الصعوبة أو معامل التمييز، وبقي الاختبار بصورته النهائية يتكون من (20) فقرة.

ثبات اختبار التحصيل الأكاديمي

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل الأكاديمي؛ تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20) على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية والبالغ عددها (32) طالبًا من مدارس التعليم الخاص في الناصرة، حيث بلغت قيمة ثبات الاتساق الداخلي للاختبار (0.81)، وتُعدُّ هذه القيمة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تحديد الزمن المناسب لاختبار التحصيل الأكاديمي

تم تحديد الوقت اللازم لإتمام الاختبار، فقد أظهرت النتائج أن الوقت الذي استغرقه أول طالب للإجابة على الفقرات كان (25) دقيقة، في حين استغرق آخر طالب لإتمام الإجابة (45) دقيقة، وقد تم الأخذ بعين الاعتبار الفترة الزمنية المقدرة بعشر دقائق لتنظيم الطلبة، وتوزيع أوراق الاختبار، وقراءة التعليمات قبل بدء الاختبار الفعلي.

لحساب الوقت الكلي الذي يحتاجه الطلبة لإتمام الاختبار بشكل كامل، تم حساب متوسط الزمنين اللذين تم تحديدهما (الزمن الذي استغرقه أول طالب والوقت الذي استغرقه آخر طالب). ومن خلال هذه الطريقة، تمكن الباحث من تحديد الزمن الأمثل لاختبار التحصيل الأكاديمي والذي تم تحديده بـ 45 دقيقة عن طريق المعادلة التالية:

$$x = \frac{25 + 45}{2} = \frac{70}{2} = 35$$

وبإضافة (10) دقائق تنظيمية يصبح الوقت النهائي المعتد للاختبار (45) دقيقة.

تطبيق اختبار التحصيل الأكاديمي

تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة الدراسة بداية الفصل الدراسي الأول، ثم تم تطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من تدريس الوحدة الأولى من كتاب اللغة العربية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة، وذلك من خلال معلم اللغة العربية في المدرسة التي جرى التطبيق فيها.

تصحيح اختبار التحصيل الأكاديمي

تم إعداد الاختبار بصورة ورقية، وقد أعطيت درجة صفر للإجابة الخاطئة، وعلامة واحدة للإجابة الصحيحة، وبذلك تكون العلامة الدنيا للاختبار (صفر) والعلامة القصوى (20).

التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في **التحصيل** الأكاديمي

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في الاختبار القبلي للتحصيل الأكاديمي؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء عينة الدراسة القبلي على الاختبار، تبعًا لمجموعة الدراسة (الضابطة، التجريبية)، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات

المستقلة (Independent- Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية، كما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (**Independent- Samples T-test**) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة القبلي على اختبار التحصيل الأكاديمي تبعاً لطريقة التدريس

الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التحصيل الأكاديمي	الضابطة	6.51	1.254	0.708	46	0.482
	التجريبية	6.43	2.354			

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يتضح من الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة القبلي على اختبار التحصيل الأكاديمي تعزى لمجموعة الدراسة (ضابطة، تجريبية)، ولمزيد من الضبط الاحصائي تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA).

إجراءات الدراسة

- تم تحديد مجتمع الدراسة وعينتها والذي قام الباحث بإجراء دراسة عليها، وهم طلبة الصف السابع في مدارس التعليم الخاص في الناصرة والمتعسرين قرائياً.
- تم تصميم اختبار التحصيل الأكاديمي وتم حساب الصدق والثبات ومعاملات الصعوبة والتميز، وتم تطبيق الاختبار على العينة المستهدفة بصورة قبلية وبعدية.
- تم جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب وإجراء التحليل الإحصائي المناسب للبيانات للوصول إلى النتائج.
- تم تفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات اللازمة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقلة، ويشمل: طريقة التدريس، ولها فئتان: أدوات الذكاء الاصطناعي، الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: المتغيرات التابعة، ويشمل: التحصيل الأكاديمي.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث باستخدام التحليلات الإحصائية حيث تم استخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR-20) إيجاد دلالات الصدق والثبات ومعاملات الصعوبة والتمييز، وتم استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent- Samples T-test) للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأداء عينة الدراسة القبلي على اختبار التحصيل الأكاديمي، تم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للتحقق من فرضية الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة والذي نصَّ على: ما أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة؟

بهدف الإجابة عن سؤال الدراسة المتعلق ببيان أثر توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى عينة من الطلبة المتعسرين قرائياً في مدارس الناصرة، واختبار فرضيته القائلة بـ: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 0.05) بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية (الذين درسوا باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي) والمجموعة الضابطة (الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل الأكاديمي ، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلبة الصف السابع الأساسي في التطبيقين القبلي والبعدي، والجدول (3) يوضح تلك النتائج بالتفصيل.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحصيل الأكاديمي لدى أفرادِ المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي والمعدل تبعاً لمتغير المجموعة

المجموعة	العدد	القبلي		البعدي		المعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
ضابطة	25	6.51	1.254	13.92	3.65	13.50	0.38
تجريبية	23	6.43	2.354	18.47	4.16	18.18	0.38

يتضح من الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للتحصيل الأكاديمي لدى أفرادِ المجموعتين التجريبية والضابطة من طلبة الصف السابع في القياس القبلي والبعدي تبعاً لمتغير المجموعة، وللتحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA)، بعد الأخذ بعين الاعتبار درجات القياس القبلي للتحصيل الأكاديمي، لكل من المجموعتين، وذلكَ كمتغير مصاحب، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4): نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب (One way ANCOVA) للقياس البعدي للتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المجموعة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(F)	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)
القياس القبلي	5.605	1	5.605	1.521	0.213	
طريقة التدريس	228.228	1	228.228	*61.951	**0.000**	***0.579**
الخطأ	165.795	45	3.684			
المجموع	399.628	47				

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ((α=0.05

يتضح من الجدول (4) وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين للقياس البعدي للتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السابع المتعسرين قرائياً تبعاً لمتغير المجموعة (تجريبية، ضابطة) لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي. وبلغ حجم التأثير الناتج عن فاعلية أداوت الذكاء الاصطناعي في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتعسرين قرائياً في الناصرة والذي تدل عليه قيمة مربع ايتا (η^2) (57.90٪) وتُعدُّ هذه القيمة مرتفعة. وهذا يعني بوجه عام أن فاعلية أدوات الذكاء الاصطناعي قد ساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الصف السابع المتعسرين قرائياً في الناصرة بدرجة مرتفعة.

وقد يعزى ذلك إلى أن الوحدة التعليمية التي قد تم تدريسها من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي تم تنظيمها بشكل يراعي العديد من الجوانب وفق أسس علمية تتمحور حول الطالب ومراعية الفروق الفردية بين الطلبة فأتاح المجال لهم أن يتعلمو كل بحسب قدرته وإمكانيته، ومع تطبيق التقويم الختامي في نهاية الحصة التعليمية تم التأكد من انتقال المعرفة وامتلاكها لجميع الطلبة مما ساهم في رفع مستوى التحصيل الأكاديمي لجميع الطلبة في المجموعات، كما أن أدوار المعلم في تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي التي راعت التوجهات العالمية في أن المعلم هو القائد والموجه والميسر للعملية التعليمية حيث كانت أدواره تبدأ في تقسيم الطلبة إلى مجموعات وإعطاء أدوارهم داخل كل مجموعة (قائد، ومسجل، وملخص، وباحث، ومشجع) ومن ثم توضيح دور كل طالب داخل المجموعة وضمان تبادل الأدوار، وتؤدي الممارسة الجماعية إلى إشراك جميع الطلبة من خلال أخذ الأدوار المناسبة لكل منهم مما عزز لديهم روح التعاون وتبادل الخبرات، كما أن التدريس وفق أدوات الذكاء الاصطناعي يجنب الطلبة عدم الانتباه والتشتت حول مفاهيم الوحدة التعليمية من خلال عرض مقاطع فيديو قصيرة تبسط المفاهيم كما أن مشاهدة الفيديوهات التفاعلية بألوان ورسومات جذابة والمشاركة في النقاش من قبل الطلبة ساهم بشكل كبير جذب انتباههم وعدم تشتت تركيزهم.

وقد أكدت الزغل (2024) أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يوفّر بيئة تعلم داعمة تسهم في رفع مستوى الفهم العميق والتحصيل الأكاديمي، خصوصًا في المواد العلمية التي تتطلب قدرة على الفهم التحليلي والتركيب والتفسير. وأن أدوات الذكاء الاصطناعي تمكن الطلبة من الانتقال من الاعتماد على المعلم إلى بناء المعرفة الذاتية بالتدريج، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم ويرفع من أدائهم.

وقد دعمت نتائج هذه الدراسة التوجهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى الانتقال من التعليم الاعتيادي الذي يركز على التلقين إلى التعليم النشط الذي يركز على بناء المعنى والتعلم الذاتي. فقد أكد غانم (2025) استخدام أساليب تعليمية مثل الذكاء الاصطناعي يوفّر فرصًا أوسع للفهم العميق، ويعزز من انتقال أثر التعلم إلى مواقف جديدة، وهو ما ينعكس في تحسين التحصيل الأكاديمي العام للطلبة.

واتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة (الزغل، 2024؛ غانم، 2025؛ الدناوي وسعيد، 2025).

التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

1- تضمين توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن المناهج الدراسية، لما أظهره من فاعلية واضحة في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة المتعسرين قرائياً.

2- إعادة تصميم الخطط الدراسية والتدريسية للمرحلة الأساسية لتشمل استراتيجيات قائمة على الدعم المرحلي والتفاعل النشط من خلال أدوات الذكاء الاصطناعي.

3- إعداد برامج تدريبية متخصصة للمعلمين العلوم حول كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي داخل الغرفة الصفية.

4- إجراء المزيد من دراسات شبه تجريبية لقياس أثر أدوات الذكاء الاصطناعي تبحث في العوامل المؤثرة في إمكانية توظيف هذه الأدوات وربطها بمتغيرات أخرى مثل والدافعية الأكاديمية وأنماط التفكير وغيرها.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو زقية، إيمان منصور. (2022). التقنيات الحديثة في التعليم: الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة واستشراف المستقبل. *مجلة الاصالة*. 5(5)، 355-378 ،
- الأسطل، محمود وعقيل، مجدي والأغا، إياد. (2021). تطوير نموذج مقترح قائم على الذكاء الاصطناعي وفاعليته في تنمية مهارت البرمجة لدى طلاب الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. 29(2)، 31-52 ،
- بدوي، محمد عبد الهادي. (2022). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: التحديات والأفاق المستقبلة. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*. 10(2)، 91-108 ،
- بن صالح، بن عبد العزيز. (2024). مستوى استخدام التطبيقات التعليمية المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى معلمي اللغة الانجليزية في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 40(4.2)، 1-48.

- بن لغريب، نجاة. (2023). *التعلم الذاتي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات- دراسة ميدانية في بعض المتوسطات بمدينة باتنة*. آطروحة دكتوراة غير منشورة. الجزائر.
- بني إسماعيل، رائد. (2025). *إمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تقنية مساندة للتعلم الفردي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين*) .رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة عجلون.
- الحربي، ملاك معلا والمطيري، ذيب بن تريحيب الجبرين. (2023). اتجاهات معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم نحو استخدام الأجهزة اللوحية في التدريس وعلاقتها بالكفايات التقنية التعليمية لديهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة* ، 7(27)، 335-390.
- الدناوي، حسان وسعيد، هويدا. (2025). تحليل أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي وادوات التفاعل المباشر في تحسين الإنتاجية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الإعدادية في الجلسات التعليمية عبر الإنترنت. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*. 13(48.1)، 119-142 ،
- الرحبية، أمل أحمد ناصر وسعد، محمد صبري شهرير. (2022). اتجاهات معلمي صعوبات التعلم نحو توظيف السبورة التفاعلية في العملية التعليمية ومعوقات استخدامها بسلطنة عمان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. 6(31)، 46-74 ،
- الرحيلي، لمياء حمزه رشيد. (2021). اتجاهات معلمي ذوي صعوبات التعلم تجاه استخدام الواقع المعزز في التدريس بالمدينة المنورة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*. 5(18)، 223-270 ،
- الزغل، فدوى محمد. (2024). فعالية توظيف منصات الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى التحصيل الدراسي الطلبة أصحاب الهمم في المدارس الحكومية في الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العربية للتربية النوعية*. 8(34)، 255-288 ،
- ساويرس، مرزوق، وزارع، أحمد واحمد، سمير ومحمد، عادل. (2023). فاعلية توظيف تقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 39(10)، 327-346.
- شحاته، نجوى. (2022). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*. 10(2)، 306-324 ،
- شعبان، عبد القادر. (2021). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم العالي. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج* 84 . (84)، 1-23.
- الشهري، بندر بن عبد الله بن ضيف الله. (2023). اتجاهات المعلم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مواجهة صعوبات التعلم بمنطقة عسير بالمملكة العربية *السعودية*. *مجلة القراءة والمعرفة*. 23(261)، 357-398 ،
- العتيبي، منى وسيد، عبد الجليل وعلي، محمد. (2025). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في خفض صعوبات تعلّم مهارات الحاسب الآلي لدى التلاميذ بطيء التعلّم بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 41(5)، 229-267.

- العزب، النشار. (2022). الذكاء الاصطناعي وانعكاساته في التعليم. *المجلة الدولية للذكاء الإصطناعى فى التعليم والتدريب، 2*. 13-30. (2)،
- عوض، شيماء وحسن إسماعيل والغول، محمد. (2023). تصميم بيئة ذكية قائمة على إنترنت الأشياء والتعلم القائم على الإيماءات لتنمية الذكاء الرقمي لذوي صعوبات التعلم. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي*-139 ،(11)4 ، 194.
- الغامدي، إيناس والغامدي، سحر والفراني، لينا. (2023). أثر استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين الانتباه الانتقائي لدى طالبات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*. .82-64 ،(43) 7
- غانم، ياسمين ابراهيم. (2025). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي للطالبات. *المجلة العربية للتربية النوعية*.544-519 ،9(39) ،
- مذكور، مليكة. (2021). الذكاء الاصطناعي ومستقبل التعليم عن بعد. *دراسات في التنمية والمجتمع*،-131 ،6(3) 144.
- المطيري، فهد فالح صمهود وعبد الجليل، سيد محمد وعبد الحسن، صلاح. (2024). استخدام المحاكاة عبر الذكاء الاصطناعي لتنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ذوي صعوبات التعلم. *دراسات في الارشاد النفسي والتربوي*.166-147 ،7(1) ،
- المنجدي، أحمد محمد والسودي، مبروك صالح. (2024). تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تطوير التعليم بمؤسسات التعليم العالي؛ دراسة تحليلية. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*.21-1 ،2(20) ،
- موسى، غاده عبد الحميد. (2023). استخدام الذكاء الاصطناعي في تنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. *مجلة الطفولة*.450-415 ،43(1) ،
- المومني، لينا محمود محمد. (2024). مدى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المعلمين في المدارس الدامجة في محافظة عجلون. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5(5)، 352-367. https://doi.org/10.53796/hnsj55/24
- ميرة، أمل كاظم وكاطع، تحرير جاسم. (2019). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهه نظر تدريسي الجامعة. *Psychological Science,* (22).

المراجع الأجنبية

- Aldosari, S. A. M. (2020). The future of higher education in the light of artificial intelligence transformations. *International Journal of Higher Education*, 9(3), 145-151.
- Alshehri, M., Sharma, S., Gupta, P., & Shah, S. R. (2023). Detection and Diagnosis of Learning Disabilities in Children of Saudi Arabia with Artificial Intelligence.
- Arashpour, M., Golafshani, E. M., Parthiban, R., Lamborn, J., Kashani, A., Li, H., & Farzanehfar, P. (2023). Predicting individual learning performance using machine-learning hybridized with the teaching-learning-based optimization. *Computer Applications in Engineering Education*, *31*(1), 83-99.
- Bhatti, I., Mohi-U-din, S. F., Hayat, Y., & Tariq, M. (2024). Artificial Intelligence Applications for Students with Learning Disabilities: A Systematic Review. *European Journal of Science, Innovation and Technology*, 4(2), 40-56.
- Chen, J. J., & Lin, J. C. (2024). Artificial intelligence as a double-edged sword: Wielding the POWER principles to maximize its positive effects and minimize its negative effects. *Contemporary Issues in Early Childhood*, 25(1), 146-153.
- Guo, S., Shi, L., & Zhai, X. (2024). Validating an Instrument for Teachers' Acceptance of Artificial Intelligence in Education. *arXiv preprint arXiv:2406.10506*.
- Hidayatullah, M. (2024). Transforming Education in the Age of Artificial Intelligence: Challenges and Opportunities in Indonesia, A Literature Review. *Journal Education Innovation (JEI)*, 2(1), 180-186.
- Hu, A. (2024). Developing an ai-based psychometric system for assessing learning disabilities and adaptive system to overcome: A qualitative and conceptual framework. *arXiv preprint arXiv:2403.06284*.
- Kharbat, F. F., Alshawabkeh, A., & Woolsey, M. L. (2021). Identifying gaps in using artificial intelligence to support students with intellectual disabilities from education and health perspectives. Aslib Journal of Information Management, 73(1), 101-128.
- Jahameh, Safaa and Al-Jazzar, Faten. (2025). "The Technological Impacts of Graphic Design: Visual Adaptations of English Borrowed Terminology in Arabic - A Case Study of Arabic Typography," *Jordan Journal of Applied Science-Humanities Series:* Vol. 44: Iss. 2, Article 9. DOI: https://doi.org/10.35192/jjoas-h.v44i2.1853 Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jjoas-h/vol44/iss2/9
- Loizou, A., & Laouris, Y. (2011). Developing prognosis tools to identify learning disabilities in children using machine learning technologies. Cognitive computation, 3, 490-500.
- McKenna, J. W., Solis, M., Garwood, J., & Parenti, M. (2024). Characteristics of individualized education programs for students with learning disabilities: A systematic review. *Learning Disability Quarterly*, *47*(3), 194-207.
- Rashid, S. M. M., & Wong, M. T. (2023). Challenges of implementing the individualized education plan (IEP) for special needs children with learning disabilities: Systematic literature review (SLR). *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research*, *22*(1), 15-34.

- Sijing, L., & Lan, W. (2018, August). Artificial intelligence education ethical problems and solutions. In 2018 13th *International Conference on Computer Science & Education (ICCSE)* (pp. 1-5). IEEE.
- Sukiman, S. A., & Aziz, N. A. (2021). ARTIFICIAL INTELLIGENCE AS THE KEY PLAYER IN LEARNING INTERVENTIONS: A MINI REVIEW AMONG STUDENTS WITH LEARNING DISABILITIES. International Journal of Technology Management and Information System, 3(2), 1-14.
- Vaughn, S., Boardman, A., & Klingner, J. K. (2024). *Teaching reading comprehension to students with learning disabilities*. Guilford Publications.
- Wang, Y. (2021). Artificial intelligence in educational leadership: a symbiotic role of human-artificial intelligence decision-making. *Journal of Educational Administration*, *59*(3), 256-270.

Issue - 27 - Part 1- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING

QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN AND SOCIAL AFFAIRS

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)

Journal Website : https://iajphss.us/